Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ليذهبوا فى جموعهم من شمالى أفريقية إلى شبه الجزيرة الأندلسية وليحطموا عرش « رذريق » أعدى أعدائه . . .

وكان يوليان يرجو أن يقتل عدوه رذريق على يد العرب المتوثبين إلى الفتح . . . وأن يكتفى العرب بما تصل إليه أيديهم من أسلاب وغنائم . ثم يعودوا إلى بلاد المغرب ، ويعود تاج الأندلس إلى أولاد الملك المخلوع « غيطسة » والد زوجته .

ونسى « يوليان » أن العرب كانوا أسمى نفساً وأكرم طبعاً وأعلى غاية من أن يكتفوا من الغارة على الأندلس بأسلاب رخيصة تافهة مهما غلت قيمتها . ونسى فوق ذلك أن العرب لم يكونوا ليجشموا أنفسهم عناء الرحلة إلى الأندلس لو كان أقصى همهم أن يكونوا أداة لانتقام أمير من ملك فى قضية لا ناقة لهم فيها ولا جمل . . . فإن العرب كانت لهم همم لا منتهى لكبارها . . . وكانت أصغر هممهم - لولا المبالغة — أجل من الدهر كما يقول الشاعر .

نسى «يوليان» ذلك ، وظن أن العرب تهون الفتوح عندهم هذا الهوان المزرى . الذى لم يكن يقوم إلا فى خياله المريض ، ولعله حسب أنهم خرجوا من أقصى الأرض فى شبه جزيرة